

فاعلية استخدام إستراتيجية مثلث الاستماع في التحصيل لدى طالبات

الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء

أ.د هادي كطفان العبدالله دينا مرتضى محمد الغرابي

تاريخ الطلب : ٢٠١٨/١٠/١٥

قبول النشر : ٢٠١٨/١٢/٥

مستخلص البحث

النهارية الحكومية في مركز محافظه القادسية للعام الدراسي (٢٠١٧_٢٠١٨) وقد اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين (مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة) ذي الاختبار البعدي للتحصيل، ووفقاً لهذا التصميم اختيرت عينة الدراسة (ثانوية صنعاء للبنات) قصدياً، بلغت عدد طالبات المدرسة (١٠١) طالبة في الصف الرابع العلمي موزعات على ثلاث شعب، تم اختيار شعبتين عشوائياً لتمثل أحدهما المجموعة التجريبية وقد ضمت (٣٢) طالبة درسن المادة العلمية باستراتيجيه مثلث الاستماع، والأخرى المجموعة الضابطة وقد ضمت (٣١) طالبة درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .
إذ كوفئت المجموعتان في متغيرات (العمر الزمني بالأشهر، الذكاء، درجات الكورس

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية إستراتيجية مثلث الاستماع في التحصيل لدى طالبات صف الرابع علمي في مادة الفيزياء ولتحقيق ذلك تم صياغة الفرضية الصفرية :
١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللذان درسنه المادة العلمية باستعمال استراتيجية مثلث الاستماع ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

اقتصرت البحث الحالي على طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية

التحصيل بحجم أثر للمتغير المستقل (استراتيجيه مثلث الاستماع) ، وأيضاً أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية في مقياس اختبار التحصيل بحجم أثر للمتغير المستقل ، وفي ضوء ذلك خرجت الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

ABSTRACT

The aim off this research is to identify (The Effectiveness strategy listening triangle in the achieve ment and locgical thinking for fourth scientific students) . To achieve this , we are going to formulated the following hypotheses .

1. There is no significant statistical difference at the level of significance (0.0 5) between , the average score of students of the experimemtal groub who study the scientific material using strategy listening triangle and the average score of students of the control group who study the same material in the usual way

الدراسي الأول ، المعلومات الفيزيائية السابقة ، مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية).

وتحددت المادة العلمية (الكورس الدراسي الثاني) بالفصول الخمس الأخيرة (السادس ، السابع ، الثامن ، التاسع، العاشر) من كتاب الفيزياء للصف الرابع علمي ط ٢٠١٧ .

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار

(prevailing) of the locgical thinking .

The current research is limited to the fourth scientific students students for secondary and in termediate morning schools of the directorate General of the province of Qadisiyah for the academic year2017- 2018 .

The researcher adopted apartial experimental design of two equal groups (sana,a secondary school for girls) . The school consisted of (101) students in the fourth scientific students grade divide in to three divisions. Two random groups were chosen , one representing the experimental group. It included 32 students who studied the scientific material

using the electronic blog. The other group included 31 students who studied the same subject by strategy listening triangle the usual (prevailing) pattern.

The two groups were rewarded with variables (age in months, intelligence, grades of first course, previous physical information, measure of academic self-efficacy)

The scientific material was applied with second course. It was determined in the last four chapters (sixth,

seventh, eighth, ninth and tenth) of the book of physics for the fourth scientific grade I3, 2018

The results showed that there were statistically significant differences for the benefit of the experimental group in the effect of the independent variable (strategy listening triangle)

Show the effect of the independent variable in the dependent variable, In light of this the researcher came out with a set of recommendations and suggestions.

الكلمات المفتاحية:

إستراتيجية مثلث الاستماع (strategy listening triangle)
التحصيل (the achievement)

المشارك للطلبة الذي ينحصر دورهم في تلقي المعلومات فقط .

كما أن العملية التربوية القديمة التي ربما كانت متمكنة من توفير متطلبات المجتمع في أزمنة ماضية ، لم تعد لها هذه الإمكانية الآن في مواكبة التطور العلمي و الحاجيات المتطورة والمتزايدة الآن للمجتمع المتقدم ؛ لذا يجب استخدام العينات التربوية التي لها القدرة على تقوية ثقة المتعلم بإمكانياته على قيامه بمسؤوليتها في العملية التعليمية من خلال تدريبه

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث: إن التطور العلمي في أساليب التربية والتعليم الحديثة يتطلب من المدرس أن يواكب متطلبات العملية التعليمية في وقتنا الحاضر ؛ لأن المدرس هو الموجه والمرشد فيها من خلال استخدام الأساليب والطرائق الحديثة في التدريس والابتعاد عن الجمود في إتباع طريقة واحدة في التدريس وهي الطريقة التقليدية التي تؤدي إلى التلقين السلبي غير الفعال وغير

● ندرة إجراء التجارب العملية في المختبر.

● قصور واضح في استثمار مجال التفكير بأتماطه المختلفة وبخاصة التحصيل لدى مدرسي المادة والطلاب على حد سواء .
لذا ارتأى الباحثان تجريب إستراتيجية(مثلث الاستماع) الذي قد يكون منفذا يساعد في تذليل بعض من هذه المشكلات في تعلم الفيزياء ومن ثم تحقيق زيادة في تحصيل الطلاب وممارستهم التفكير المنطقي في التوصل إلى الأسباب والعلل وعلاقات الربط التي تقف وراء الأشياء والظواهر ؛ كما أن الباحثة قد لاحظت عدم وجود دراسة سابقة تناولت هذا النموذج في العراق (حسب علم الباحثين).ومن خلال ما تقدم حدد الباحثان مشكلة بحثه بالسؤال الآتي:

ما فاعلية استخدام إستراتيجية (مثلث الاستماع) في التحصيل لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء؟
_أهمية البحث:

يمكن إيجاز أهمية البحث بالنقاط الآتية :
١. جاءت هذه الدراسة استجابة للتقدم العلمي والتطور التكنولوجي في العالم في جميع الأمور ولاسيما أساليب تدريس العلوم والتي تطورت بشكل كبير.
٢. تعليم العلوم يجب أن يتعدى حدود تحفيظ الطلبة وتلقيهم بل يجب أن يكون هناك

على التفكير في طرح الحلول للمشكلات الحياتية والمعرفية التي تعارضهما ، وهذا ما أكدته الأبحاث التي أجريت بهذا الموضوع ،منها دراسة (الجنابي، ٢٠١٠) ودراسة (الصافي، ٢٠١٢) ودراسة (القرشي، ٢٠١٢).
إن اتساع العملية التربوية القديمة بالمنطقة قد أدى إلى ظهور ضعف واضح في تمكن الطلاب للمضمون العلمي تمكننا معرفياً واضحاً يحقق الغرض من العملية التربوية نفسها؛ وهو ما شارك في إلقاء ظاهرة تركيز الطلبة على الحفظ والاستظهار للمعلومات من دون التمكن على تطبيق تلك الملاحظات في الأمثلة العلمية أو الحياتية ؛ وهو ما أثبتته الأبحاث في هذا الخصوص ، مثل دراسة (الخزرجي ، ٢٠٠٨) و (الشيخ إسماعيل ، ٢٠٠٩) .

وأكدته دراسات عديدة ، فقد استنارت بآراء وملاحظات عدد من السادة المشرفين الاختصاص والمدرسين* في مدارس مختلفة حول هذه الظاهرة وقد كانت آراؤهم مطابقة في تحديد أوجه القصور بالجوانب الآتية :

- سيادة طريقة الإلقاء والتلقين على تدريس الفيزياء .
- تدني مستوى تحصيل الطلاب في هذه المادة .

هدف البحث : Objective of the Research

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :
١.فاعلية استخدام مثلث الاستماع ضمن خطوات منظمه على التحصيل لطالبات الصف الرابع العلمي.

فرضية البحث : لغرض التحقق من هدف البحث لا بد من تثبيت صحة الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بإستراتيجية مثلث الاستماع ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

حدود البحث يقتصر البحث الحالي على :

الحدود المكانية : إحدى المدارس الإعدادية و الثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة الديوانية وسيتم اختيارها عشوائياً او قصدياً لاحقاً .

الحدود البشرية : طالبات الصف الرابع علمي..
الحدود الموضوعية(المادية) : خمسة الفصول الأخيرة من كتاب الفيزياء المقرر لطلاب الصف الرابع علمي للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ ، وتمثل الفصل السادس (الضوء وانعكاس الضوء)، الفصل السابع (انكسار الضوء)، الفصل الثامن (العدسات الرقيقة)، الفصل التاسع (اللون والطيف الكهرومغناطيسي)،

دور مهم للطلبة أنفسهم في عملية التعليم، بحيث يشمل التعليم جوانب أخرى منها النفسية والوجدانية والمهارية وعليه فإنه يجب تفعيل دور المتعلم ليتحقق الهدف من تعليم مادة الفيزياء.

٣. عندما يكون دور المتعلم إيجابياً في عملية التعليم فإنه سيدرك أن ما يتعلمه مفيد له في حياته العملية .

٤. أهمية استخدام استراتيجيات حديثة في التدريس لمعالجة تدني تحصيل الطلاب في مادة الفيزياء ، ومنها إستراتيجية مثلث الاستماع ضمن مهمات علمية والتي تعد من استراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم وتأكيداً للاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم على استعمال طرائق واستراتيجيات حديثة.

٥. قد تفيد في توجيه نظر مدرسي الفيزياء باستخدام مثلث الاستماع التعليمي في التدريس.

٦. تعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة إن لم تكن الأولى على المستوى المحلي والعربي (على قدر علم الباحثة) التي استخدمت في تدريس الفيزياء في المدارس المتوسطة ، لذا يمكن رفد المكتبة الوطنية بمعلومات بحثية عنها

التعليم و التعلم وتنمي مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة لدى المتعلم

٤. ١. بركات (٢٠٠٥) بأنه "قدرة الطالب على تعلم موضوع معين يقاس بأدائه في اختبار يتضمن مجموعة من الأسئلة لقياس هذا الموضوع". (بركات، ٢٠٠٥: ١٠٨)

ويتفق الباحثان مع تعريف (بركات، ٢٠٠٥) وتعرفه الباحثة إجرائياً:

(بأنه كل ما اكتسبته طالبة الصف الرابع العلمي من حقائق ومبادئ ومفاهيم علمية في الفيزياء نتيجة لمروره بالخبرات التعليمية والتعلمية المعدة مسبقا، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لهذا الغرض

الفصل الثاني خلفية نظرية ودراسات سابقة
أولاً: استراتيجية مثلث الاستماع (المثلثات):

هي نوع من أنواع استراتيجيات التعلم الفعال والتي تستعمل العناصر الرئيسية في هذا التعليم وتتركز عند التعليم كالكتابة والقراءة والتحدث والسماع والتفكير والتأمل ويشجع هذا النوع على الحديث والتفكير والاستماع وتتم من خلال مجموعات متعاونة.

خطوات الاستراتيجية:

١. يجزئ المعلم أو المدرس التلاميذ في الصف إلى مجموعات متعاونة تتكون كل من المجموعات من ثلاثة تلاميذ

مثلث الاستماع التعليمي (يتم إعدادها من قبل الباحثة).

الحدود الزمانية : الكورس الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

تحديد المصطلحات : Definition of the Terms

١. الفاعلية

(Effectiveness): وعرفها (شحاته و

زينب ، ٢٠٠٣) (حجم الأثر لعامل او

بعض العوامل المستقلة على عامل او بعض العوامل الطابعة) .

(شحاته و زينب ، ٢٠٠٣ : ٧٦)

ويتفق الباحثان مع تعريف (شحاته و زينب ،

٢٠٠٣) لأنه يعبر عن هدف بحثها

٢. الاستراتيجية (Strategy) وعرفها (

عطية ، ٢٠٠٨) (الخطوات الأساسية لكل فعل او إجراء له غاية أو غرض)

(عطية ، ٢٠٠٨ : ٣٠)

وتتفق الباحثان مع تعريف (عطية، ٢٠٠٩)

٣. مثلث الاستماع **Listening**

(Triad): وعرفها كل من

(الشمري ، ٢٠١١) (وهي إستراتيجية

تشجع على مهارات التحدث والاستماع وتتم من خلال مجاميع ثلاثة).

(التعريف الإجرائي للباحثة : (وهي إستراتيجية

من الاستراتيجيات الحديثة الممتعة في مجالي

الأمر الأساسي للمهارات الوظيفية والعقلية لدى المتعلم . (الخفاف، ٢٠١١: ٢٦٨) وللتحصيل دور كبير في حدوث تغير في مدى إدراك الطلبة وسلوك الطلبة ويسمى بالتعليم فالتحصيل هو ثمره التعلم وتتميز أهميته في مدى ما يتعلمه الطالب وتبرز هذه الأهمية في مقدار ما يتعلمه وما يحققه من اغراض معرفية ومهارية ووجدانية ونفسية وحركية فكلما كان التحصيل جيدا وفعالاً في نفوس الطلبة كان له دور ايجابي وذو اهمية في ميدان التربية وفي السلوك الذي يسلكه المتعلم نحو الطريق الصحيح لمساعدتهم على التكيف مع البيئة .

(اسماعيل، ٢٠١١: ٧٣) وبينت الاحصائية العالمية لأكثر من (٣٤) دولة عالمية ان نقص التحصيل يعتبر مشكلة رئيسية ويجب ان تتوفر لها حلول وذلك بسبب ضعف مهارة القراءة والكتابة والعمليات الرياضية لدى المتعلمين .

(petrilli &Janie,2011:6)

والتحصيل شيء مرتب لمعرفة مستوى تحصيل الطلبة وما يمتلكه من معلومات ومهارات لدى المتعلمين في الموضوع الذي درسه او ما تعلمه سابقا وذلك عن طريق اجابتهم على مجموعة من الاسئلة التي تمثل الموضوع الدراسي لمعرفة مدى القوة والضعف لدى المتعلمين وطريقة معرفة تحصيلهم وكيفية التغلب عليها وللتحصيل دور مهم في تشجيع وحث المتعلمين وبه يمكن

٢. كل تلميذ من تلاميذ المجموعات الثلاثة له عمل معين في هذه الاستراتيجية:

أ. التلميذ الأول في المجموعات الثلاثة متحدث يوضح الموضوع او المفهوم او الدرس المراد تدريسه

ب. التلميذ الثاني يستمع بصورة جيدة ويقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على التلميذ الأول لكي يحصل على كثير من المعلومات عن المادة لكي توضح لهم المفهوم لو الموضوع الذي يطرح ت. التلميذ الثالث يكون عمله يلاحظ ماتقوم به المجموعة من عمل والمناقشة التي تدور بين التلاميذ الاول والثاني وذلك من خلال مراقبة للأسئلة التي تذكر من التلميذ الثاني والتوضيح الذي يطرح من التلميذ الاول عن الموضوع او الدرس المراد تدريسه وبذلك يكون اقرب الى المصدر داخل المجموعات الثلاث وفعندما يأتي دوره يقوم بذكر ما تم كتابة من توضيح تم ذكره من قبل اعضاء المجموعة الاخرين

٣. تغير الادوار: يقوم المدرس بتعديل المهام بين تلاميذ المجموعة الواحد عند الانتقال الى موضوع جديد او طرح اسئلة

ثانياً: . التحصيل الدراسي :

يكون التحصيل من الامور الاساسية التي يتم من خلالها معرفة مدى المعلومات التي حصل عليها المتعلم ويمكن معرفة مقدارها بالدفاتر الإدارية والإحصاء لان التحصيل يعد من أهم

والتحصيل بقوى داخلية واسعة وبعيدة عن اي تأثيرات أما ذوو الالتزام الخارجي فتكون لديهم ميزه الرغبة للوصول الى النجاح مرتبط بمؤثرات خارجية وأضاف اتكنسون بعدا لدافعية التحصيل يتمثل بتمثيل المتعلمين للابتعاد عن الفشل اذا يشجع المتعلم للكثير من التفوق والتحصيل والابتعاد عن الفشل .
(الزغلول وشاكر، ٢٠٠٧: ١٠٠)

معرفة مدى فائدة طريقة التدريس وكذلك يعطي للمدراء والمدرسين واولياء الامور عن مستوى المتعلمين وله فائدة في تقييم العملية التعليمية.
(الوائلي، ٢٠٠٤: ٢٣٧)
ويؤكد ماكليانند أن التشجيع للتحصيل مرتبطة بالفعاليات البشرية جميعها والتي تختلف من متعلم الى اخر فالمتعلمين الذي يكون لديهم الالتزام الداخلي يكون لحيهم ميزه الاجتهاد والمثابرة والتشجيع العالي لتحقيق النجاح

المحور الاول : دراسات تناولت استراتيجيه (مثلث الاستماع)

ت	اسم الباحث وسنة البحث والبلد	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينته ومستوى العينة العلمية	الوسائل الاحصائية	ادوات الدراسة	نتائج الدراسة
١	حيدر في العراق ٢٠١٦	اثر استخدام مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في مادة	التعرف على اثار استخدام مثلث الاستماع في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط	٦٧ طالبة من طالبات صف الثاني متوسط	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط سبيرمان وتحليل التباين	اختبار التحصيل	تفوق المجموعة التجريبية التي درسن باستخدام مثلث الاستماع على المجموعة الضابطة

				التاريخ	التاريخ		
تفوق المجموعة الضابطة التي درسن باستخدام مثلث الاستماع على المجموعة الضابطة	اختبار التحصيل واختبار مهارات التفكير العلمي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة كيودر _ريتشاردسون وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون	٧٥ طالبة من طالبات صف الاول متوسط	التعرف على اثر استخدام مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب صف الاول متوسط	اثر استخدام مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية ومهارات التفكير العلمي لدى طلاب صف الاول متوسط	الكعبي في ٢٠١٦ العراق	٢

المحور الثاني : دراسات تناولت التحصيل :-

نتائج الدراسة	ادوات البحث	الوسائل الاحصائية	مجتمع البحث وعينة ومستوى العينة العلمية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	اسم الباحث وسنة البحث والبلد	ت
---------------	-------------	-------------------	---	-------------	---------------	------------------------------	---

تفوق المجموعه التجريبية التي درست بأثارة التفكير على المجموعه الضابطة	اختبار التحصيل واختبار التفكير المنطقي	بوينت باي سيرال وسيرمان براون والارتباط بيرسون وتحليل التباين	٩٣ طالب من طلاب الصف الثامن	التعرف على اثر استخدام اثاره التفكير في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل العلمي في مادة العلوم	اثر استخدام طريقة اثارة التفكير في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل العلمي في مادة العلوم	النملة في ٢٠٠٦ السعودية	١
تفوق المجموعه التجريبية التي درست بأشكال V المعرفي على المجموعه الضابطة	اختبار التحصيل واختبار مهارات التفكير المنطقي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين	٩٦ طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة	التعرف على اثر استخدام الشكل V المعرفي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة	اثر استخدام الشكل V المعرفي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة	فراج في ٢٠٠١ السعودية	٢

				المرحلة المتوسطة	المتوسطة		
تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الثوابت المستتر على المجموعة الضابطة	اختبار التحصيل واختبار مهارات التفكير المنطقي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعادلة كيودر - ريتشاردسون	٦٨ طالب من الصف الاوّل في المرحلة الثانوية	التعرف على اثر استخدام الثوابت المستتر في الجبر في تنمية التفكير المنطقي وتحصيل طلاب الصف الاوّل من المرحلة الثانوية	اثر استخدام الثوابت المستتر في الجبر في تنمية التفكير المنطقي وتحصيل طلاب الصف الاوّل من المرحلة الثانوية	مخلوف في ٢٠٠٠ مصر	٣

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً : التصميم التجريبي : التصميم التجريبي

هو موقف غير واقعي يستعمل للتأكد من

صحة الفرض تميز به الباحثة العوامل المتغيره التي

توثر في التجربة وتدرس تأثير المتغير التجريبي

والمخطط الآتي يوضح ذلك:

على المتغير الاخر بحجة التاكيد من حقيقة

المعلومات او كيفية الانتقال الى التعميم التي

توثر في اسلوب المتغير التابع

(سماحه وعبد السلام، ٢٠٠٨ : ٥٨)

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	١- العمر الزمني	(استراتيجية مثلث الاستماع)	التحصيل	التحصيل

			٢- الذكاء ٣- التحصيل السابق ٤- التفكير المنطقي ٥- اختبار امعلومات السابقة	الضابطة
--	--	--	---	---------

مخطط (٣)

التصميم التجريبي للبحث

، وذلك لمجموعة أسباب منها تعاون إداره المدرسة بشكل كامل وتفهمها لأهمية البحث وخصوصاً أن الباحثة وضمت مجموعتي البحث (٧٦) طالبة موزعات بالتساوي عليهما ، تم استبعاد (١٣) طالبة احصائياً من مجموعتي البحث لرسوبهم من العام الماضي وبهذا أصبح عدد أفراد عينة البحث (٦٣) طالبة

ثانياً : مجتمع البحث وعينته :-

تألف مجتمع البحث الحالي من جميع طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية للبنات في مركز مدينة الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٧_٢٠١٨) وقد اختارت الباحثة (اعدادية صنعاء للبنات) التي تم اختيارها بصورة قصدية لتكون عينة البحث

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث :

والعمر الزمني والذكاء واختبار التفكير المنطقي الرياضي

نتائج اختبار T_Test لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في اختبار نهاية الكورس الاول لمادة الفيزياء للعام الدراسي (٢٠١٧، ٢٠١٨)

جدول (١) نتائج اختبار T_TEST لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
درجات نهاية الكورس الاول	التجريبية	٣١	٦٣,٢	١٤,٥٦	٦٩	٠,٠٥٥	٢	غير دالة
	الضابطة	٣٢	٦٣,٣٩	١٤,١٥				
العمر الزمني	التجريبية	٣١	١٨٧,٦٦	٤,٢٢	٦٩	٠,٠٩٢.	٢	غير دالة
	الضابطة	٣٢	١٨٦,٧٢	٤,٣١				
الذكاء	التجريبية	٣١	١٢,٧١	٤,١٥٥	٦٩	٠,٠٢٢.	٢	غير دالة
	الضابطة	٣٢	١٢,٦٩	٣,٦				
اختبار التفكير الرياضي المنطقي	التجريبية	٣١	٢٩,٦٢	٢,٥	٦٩	٠,٣٢٤.	٢	غير دالة
	الضابطة	٣٢	٢٩,٨٣	٢,٨				

خامساً: مستلزمات البحث :-

لغرض تطبيق البحث هيأت الباحثة بعض المستلزمات منها :

أ) تحديد المادة العلمية :-

حددت الباحثة المادة العلمية التي سوف تدرس فتمثلت بالفصول الخمسة من كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي (ط٣ ، ٢٠١٧) وكما يأتي :

الفصل السادس : طبيعة الضوء (٢٠) صفحة

الفصل السابع : انعكاس وانكسار الضوء (١٦) صفحة .

الفصل الثامن : المرايا (٩) صفحة .

الفصل التاسع : العدسات (١٥) صفحة .

الفصل العاشر : الكهربائية الساكنة (١٤) صفحة .

لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ، وحساب الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار بشكل كامل ، طُبِق الاختبار بصورته الأولى على عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٠) طالباً من الصف الرابع العلمي في يوم الثلاثاء المصادف ٢٨ / ١ / ٢٠١٨ م في اعدادية العروبة للبنات وأشرفت الباحثة بنفسها على التطبيق، وبعد الانتهاء من الإجابة اتضح أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة وأن الوقت المستغرق من قبل الطالبات للإجابة عن الاختبار كان (٤٠) دقيقة ، وتم حساب الوقت عن طريق متوسط الوقت الذي استغرقه أول خمس طالبات وآخر خمس طالبات أنهن الإجابة عن فقرات الاختبار.

٩) التجربة الاستطلاعية الثانية :-

لغرض استخراج خصائص الاختبار السايكومترية طُبِق الاختبار مرة ثانية على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالبة تم اختيارهن من طالبات الصف الرابع العلمي في اعدادية دمشق للبنات في يوم ٢٩ / ١ / ٢٠١٨ وقد تم إبلاغ الطالبات بموعده الاختبار قبل أسبوع وأشرفت الباحثة بنفسها على التطبيق و بالتعاون مع مدرسات المادة في هذه المدرسة.

١٠) صدق الاختبار :-

لكي تتحقق الباحثة من صدق الاختبار قامت بحساب ما يأتي :

أ- \ الصدق الظاهري :-

ب) صياغة الأغراض (الأهداف) السلوكية :-

يقصد بالسلوك أي عمل نشط يؤديه الطالب ويمكن معرفة ومن ثم فان الغرض السلوكي هو غرض يمثل نوع خاص من السلوك او الامتحان الاخير المخصص الذي يمكن التعرف عليه وقياسه. (عبيد ، ٢٠٠٩ : ٤٩)

سادساً :أداة البحث :-

لتحقيق هدف البحث أعد الباحثان أداة لقياس المتغير التابع للبحث وهو اختبار التحصيل لدى عينه البحث وهم طلاب الصف الرابع العلمي:

_ اختبار التحصيل :-

قامت الباحثة ببناء اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث في الفيزياء من خلال إتباع الإجراءات الآتية :-

١) تحديد هدف الاختبار :-

٢) تحديد المحتوى :-.

٣) تحديد الأغراض السلوكية

٤) تحديد عدد فقرات الاختبار

٥) إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختيارية

٦) صياغة تعليمات الاختبار:

٧) تصحيح الاختبار :-

٨) التجربة الاستطلاعية الأولى :-

المحسوبة لكل فقرة أكبر من قيمة الارتباط (I) الجدولية التي تساوي (٠,١٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) ، وبذلك تعد فقرات الاختبار صادقة لما وضعت لقياسه ، انظر ملحق (١٢).

**١١) التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:-
التوزيع الاعتدالي لفقرات الاختبار التحصيلي:**

تم أخذ الدرجة الكلية التي حصلت عليها كل طالبة من طالبات العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (١٠٠)، ثم وضعت على منحنى التوزيع الطبيعي فوجد أن توزيعها يقترب من التوزيع الاعتدالي بمتوسط حسابي (١٦,٣) وانحراف معياري (٤,٠٧) التوزيع الاعتدالي لفقرات الاختبار التحصيلي

بعد إجراء التجربة الاستطلاعية المؤلفة من (١٠٠) طالبة ، قامت الباحثة بتصحيح إجابات الطالبات وترتيبها تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، واختار مجموعتين متطرفتين من الدرجات : مجموعة عليا تضم أعلى ٢٧ % من الدرجات ومجموعة دنيا تضم أدنى ٢٧ % من الدرجات ، من اجل إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

أ- معامل الصعوبة:-

يقصد بمعامل الصعوبة هو النسبة بين مجموعة الطلاب الذي قدموا الاجابة بصورة صحيحة

قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ومشرفي الاختصاص ومدرسي المادة ، ملحق (٨) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول الشكل العام للاختبار وصلاحيه فقراته ومدى تمثيلها بما يلائم طالبات اصف الرابع العلمي ، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء تلك الآراء والملاحظات ، وتم حساب قيمة (مربع كاي) لكل فقرة ومقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) بدرجة حرية (١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) (وأظهرت النتائج صلاحية جميع فقرات الاختبار، انظر جدول (٩) . وبعد الأخذ بمقترحات وآراء المحكمين أصبح الاختبار بصورته النهائية ، ملحق (١١) .

ب. صدق المحتوى

ويستعمل صدق المضمون بصورة رئيسية مع التحصيل ويتم التأكد من درجته وذلك من خلال درجات التحكم الذي يقوم به عدد من المختصين بلاعتماد على الخارطة الاختبارية . (النبهان،٢٠٠٤ : ٤٤٤)

ج- صدق البناء:-

من أجل التحقق من صدق البناء استخدمت الباحثة معامل الارتباط الثنائي النقطي (بوينت بايسريال)، وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ إن قيمة الارتباط (I)

مؤلف من (٣٠) فقرة لقياس تحصيل طالبات
مجموعتي البحث ،

سابعاً: استخدم الباحثان البرنامج الاحصائي
spss17 وبرنامج Excel لتحليل البيانات
ومعالجتها احصائياً

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

اولاً: عرض النتائج.

-تفسير الفرضية الصفرية

اختبار الفرضية الصفرية الأولى من فروض
الدراسة التي تنص على:-

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى
دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات
المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق استراتيجية
(مثلث الاستماع) ومتوسط درجات طالبات
المجموعة الضابطة في التحصيل.

وللتحقق من هذا الفرض تم استعمال الاختبار
النائي (t-test) للمقارنة بين متوسط درجات
طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات
طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي
البعدي فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١٢).

الى مجموعة الطلاب الذين قدموا الاجابة بصورة
خاطئة. (الدليمي وعدنان ، ٢٠٠٥ : ٨٤)

ب- القوة التمييزية لل فقرات:-

تعني قوة تمييز (الفقرات قدرتها على التمييز بين
طلاب من ذوي المستويات العليا والطلاب من
ذوي المستويات الدنيا بالنسبة للسمة التي
يقيسها الاختبار). (عودة ، ٢٩٣ : ١٩٩٩)

١٢) ثبات الاختبار Reliability the

test :-

من أجل التحقق من ثبات الاختبار قامت
الباحثة باستخدام :

معادلة كيوذر ريتشاردسون ٢٠ :-

تجاوزه معامل الثبات عند قياسه بهذا القانون
(٠,٨٨) وهذا يشير الى ان الامتحان له ثباتا
جيدا ، إذ ينص (النبهان ، ٢٠٠٤) إلى أن
الامتحان يعد جيد اذا كان يمتلك ثباتا
(٠,٦٧) فأعلى . (النبهان، ٢٠٠٤ : ٢٤٠)

١٣) الصورة النهائية لاختبار التحصيل :-

بعد إجراء الصدق وتجربة الاختبار استطلاعياً
والتحليل الإحصائي لفقرات الاختبار وإيجاد
معامل الثبات أصبح الاختبار بصورته النهائي

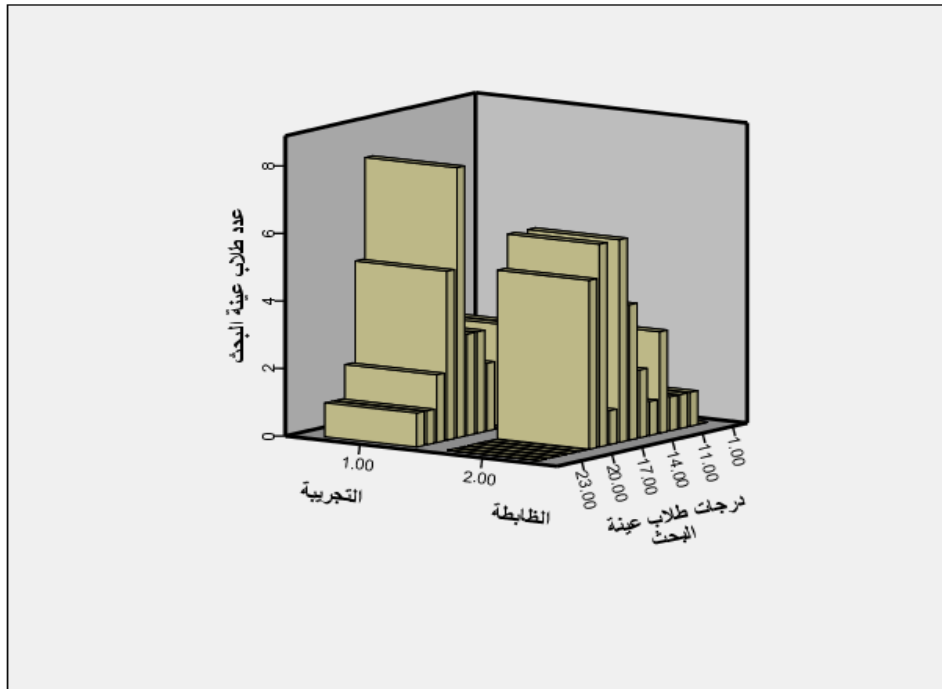
جدول (١٢)

القيمة التائية والدلالة الإحصائية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

الدلالة الإحصائية عند ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة	ت
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	٢,٠٠٢	٣,١٥٩	٦١	٤,١	١٨,٥	٣٢	التجريبية	١
				٢,٨٤	١٥,٥٨	٣١	الضابطة	٢

إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ، كما يتضح ذلك في الشكل البياني (٧).

يتضح من جدول (١٢) أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,١٥٩) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية التي تساوي (٢) عند درجة حرية (٦١) ومستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) ، مما يعني وجود فرق ذو دلالة



شكل (٧)

مخطط يوضح متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي

حجم تأثير التدريس وفق استراتيجية مثلث الاستماع كان كبير .

ثانياً : تفسير النتائج

- تفسير النتائج للفرضية الأولى : -

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات الدرجات لطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي" ، فبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة كما مبين في جدول (١٢) دلت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات للمجموعتين التجريبية والضابطة إذ كانت القيمة التائية المحسوبة.

(٣ , ١٥٩) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) عند مستوى (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية ، إذ أشارت هذه الدراسة إلى فاعلية استعمال استراتيجية (مثلث الاستماع) في التحصيل. وترى الباحثة أن استراتيجية (مثلث الاستماع) كان له دور في توفير فرصة الحوار و التعاون في مهارات التفكير المنطقي وتنظيم المعلومات، وبذلك فأن الطالبات في استراتيجية (مثلث الاستماع) يدركن ماذا يتعلمن وكيف يعملن، وهذا ساعد على رفع مستوى تحصيل الطالبات ، أما طالبات المجموعة الضابطة فإن ما يحصلن عليه من مادة علمية يستند

وهذا الفرق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية . وبذلك ترفض الباحثة الفرضية الصفرية الأولى وتقبل البديلة التي تحدد وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لاستعمال استراتيجية (مثلث الاستماع) . وكذلك قامت الباحثة بحساب قيمة حجم التأثير (D) باستعمال مربع ايتا () للتأكد من ان حجم الفروق الناتجة باستعمال (t-test) هي تعود للمتغير المستقل بأستراتيجية مثلث الاستماع ولا تعود للصدفة . وقد

ذكر(منصور،١٩٩٧) بهذا الصدد ان مفهوم الدلالة الاحصائية للنتائج يعبر عن مدى الثقة التي نوليها لنتائج الفروق بغض النظر عن حجم الفرق او حجم الارتباط ،بينما يركز مفهوم حجم التأثير (D) على حجم الفرق او حجم الارتباط بغض النظر عن مدى الثقة التي نضعها في النتائج .فاذا كانت قيمه (D)=٠,٢ يكون حجم التأثير صغير واذا كانت قيمة (D) =٠,٥ يكون حجم التأثير متوسط واذا كانت قيمه (D) =٠,٨ يكون حجم التأثير كبير

(منصور ، ١٩٩٧ : ٦٧)

وعند حساب قيمة حجم التأثير (D) بالاعتماد على قيمة مربع ايتا () للمتغير المستقل (استراتيجية مثلث الاستماع) في المتغير التابع الاوّل (التحصيل) وجدت الباحثة ان قيمة (D)=١,٠٣ وهذا يدل على ان

وبناءً على ذلك يمكن القول إن هذه العوامل ساعدت على تفوق أداء المجموعة التجريبية على أداء المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي .

الاستنتاجات:-

بناءً على نتائج البحث الحالي تم التوصل إلى الاستنتاج الآتي:

- فاعلية إستراتيجية (مثلث الاستماع) في تنمية قدراتهن على التحصيل في مادة الفيزياء لدى الطالبات .

التوصيات:-

- من خلال نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:
- استخدام إستراتيجية (مثلث الاستماع) في تدريس مادة الفيزياء في المرحلة الإعدادية .
- تدريب المدرسات على التعامل المثمر مع إمكانات إستراتيجية (مثلث الاستماع) في جوانبه المختلفة .
- الاهتمام بتدريب المدرسات على تطوير أطر التفكير المنطقي لديهم أولاً ، ومن ثم تنمية قدرات الطالبات على الاستثمار والتحصيل .

المقترحات:-

- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة:
- ◆ إجراء دراسة حول استخدام إستراتيجية (مثلث الاستماع) ، في مراحل دراسية أخرى .

إلى ما تقوله المعلمة في الدرس أو عن طريق قراءتهم لمحتوى المادة المستند إلى الحفظ ، وبذلك لم يرتق تحصيلهم الدراسي إلى ما وصلت إليه نتائج زميلاتهم في المجموعة التجريبية.

وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، ترى الباحثة أن إستراتيجية (مثلث الاستماع) جعل من أفكار الطالبات وتصوراتهم محورا أساساً في عملية التعلم ، وهياً لهن الظروف المطلوبة للوصول إلى المعلومات بأنفسهن ، من خلال المتفسير والملاحظة ، وإعادة التفسير في نشاط تعليمي مستمر ، مستفيدين من وجود زميلاتهم ووجود المدرسة في تنشيط عملية التعلم مما أسهم في تحسن تحصيل الطالبات في مادة الفيزياء وتنمية قدراتهن على التفكير المنطقي قياساً بطالبات المجموعة الضابطة الذين كان مستوى مشاركتهن في عملية التعلم محدوداً بسبب الطريقة التقليدية التي منعتهم من تنشيط علمية التعلم . إذ يشير (Schrage & Mayer , 1989) أن تحفيز تركيز التلاميذ وتوصيل المنهج التعليمي بمجتمعهم يسبب اندماجهم مع المنهج ويشارك بشكل منسق في تنسيق العمليات المعرفية لدى التلميذات وهذا يؤدي الى التقدم بالمستوى.

(Schrage&Mayer,1989: 160)

❖ إجراء دراسة حول أساليب استراتيجية (مثلث الاستماع) مع متغيرات تابعة أخرى مثل (اكتساب المفاهيم، التعلم التعاوني، التعلم البنائي، التغيير المفاهيمي، وغيرها).

❖ إجراء دراسة مقارنة تربط بين إمكانات التفكير المنطقي ومعطيات الاستراتيجيات التعليمية الحديثة لتحديد أي الاستراتيجيات أصلح تطبيقاً في مجال التعليم الاعدادي في العراق .

المصادر

أولاً- المصادر العربية .

ثانياً- المصادر الأجنبية .

أولاً: المصادر العربية :

*القران الكريم.

١. إبراهيم ، مجدي عزيز ، ٢٠٠٩ ، التفكير من منظور تربوي ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة.
٢. إبراهيم ، دعاء زكي ، (٢٠١٢) ، فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل وبقاء اثر التعلم في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها ، مصر .
٣. ابن منظور ، ٢٠٠٣ ، لسان العرب ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر .
٤. أبو حماد ، ناصر الدين (٢٠١١ م) : اختبارات الذكاء -الدليل والمرجع الميداني - ، ط١ ، عالم الكتب ، اربد ، الأردن.
٥. أبو السعود ، احمد ، ١٩٩٨ ، تنمية مهارات عمليات العلم التكاملية ومهارات التفكير المنطقي في ضوء بيئة الفصل المفضلة لتعلم العلوم بالمرحلة الإعدادية ، مجلة التربية العلمية، المجلد (١)، العدد(٤) .
٦. ابو لبدة ، سبع محمد (٢٠٠٨م): مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، ط١ ، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن .
٧. إسماعيل ، مجدي رجب ، (٢٠١٠) ، التفكير الاستدلالي المنطقي لدى معلم العلوم أثناء أدائه التدريسي وعلاقته بتنمية الخيال العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . العدد ١٥٥ .
٨. امبوسعيدي ، عبد الله بن خميس ، وسليمان بن عبد الله البلوشي ، ٢٠١١ ، طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية ، ط٢ ، دار المسيرة ، عمان .
٩. امبوسعيدي ، عبد الله ، وأسماء الحضرمية ، ٢٠١٢ ، العلاقة بين مستوى التفكير المنطقي لدى طلبة الصف الثاني عشر في محافظة الدخيلة سلطنة عمان وافهمهم للمفاهيم الوراثية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد(٢٦) ، العدد(٤).

١٠. أمين ، أحمد جوهر ومصطفى ، رضوان ، (٢٠١٠) ، أثر استخدام أنموذج وودز في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء وتنمية تفكيرهم الناقد ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد ١٠ ، العدد ٤ .
١١. بل ، فردريك، ١٩٨٦، طرق تدريس الرياضيات، ترجمة احمد أمين، وممدوح محمد سلمان، ج١، ط٢، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٢. بوير ، كارل ، (٢٠٠٦) ، منطق البحث العلمي ، ترجمة محمد البغدادي ، ط ١ ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، لبنان .
١٣. التهانوي ، محمد بن علي ، ١٩٩٦ ، كشاف اصطلاحات الفنون ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، لبنان .
١٤. توفيق ، رؤوف عزمي ، ١٩٩٧ ، فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم لمعلمي الفصل الواحد (دراسات في المناهج وطرق التدريس)، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
١٥. ثاولس ، روبرت هنري ، (١٩٧٩) ، التفكير المستقيم و التفكير الأعوج ، ترجمة حسن الكرمي ، منشوران عالم المعرفة ، الكويت .
١٦. جابر ، جابر عبد الحميد وآخرون ، ١٩٨٠ ، مهارات التدريس ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
١٧. جاد ، كامل ، ٢٠٠٦ ، النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية ، الوحدة الأولى من حقيبة تدريبية في نظريات التعلم واستراتيجيات التدريس، موقع وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية .
١٨. الجرجاني ، الشريف ، ٢٠٠٢ ، التعريفات ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
١٩. الجلي ، سوسن شاكر (٢٠٠٥ م) : أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، ط ١ ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق ، سوريا .
٢٠. جمعة ، شيماء شاكر ، ٢٠٠٦ ، القدرة على التفكير المنطقي لدى طلبة مرحلة التعليم الأساس وعلاقته بالتحصيل الدراسي في الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية .
٢١. الجنابي، أحلام حميد، ٢٠١٠، فاعلية استراتيجيات الإدراك ومنشطاتها في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية ثقافتهم العلمية في مادة الفيزياء، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة القادسية .

٢٢. الحارثي ، إبراهيم احمد ، ١٩٩٩ ، تعليم التفكير ، ط ١ ، مكتبة مدارس الرواد ، الرياض .
٢٣. حامد، عبد الرحمن عبد السلام، ٢٠٠١، الكفايات التعليمية في القياس والتقويم ، واكتسابها بالتعلم الذاتي ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن .
24. onsequences of students' knowledge about physical phenomena . In L.H.T.West and A.L.Pines (eds) , Cognitive Structure and Conceptual Change(Orlando: Academic), 61-90
25. Chiselli ,E(1974): Theory of psychology Measurement.Ma Craw-Hill.
26. Dougiomas , m, 1998. "A journey in to constructivism ", <http://dougiamas.com>.
27. Ebell , Robert , L(1972): Essentials of Educational measurement, prentice -Hall New Jerrey m.
- Fazio , C. at al , (2008) , Modelling Mechanical Wave Propagation: Guidelines and experimentation of ateaching-learning sequence, Internationa